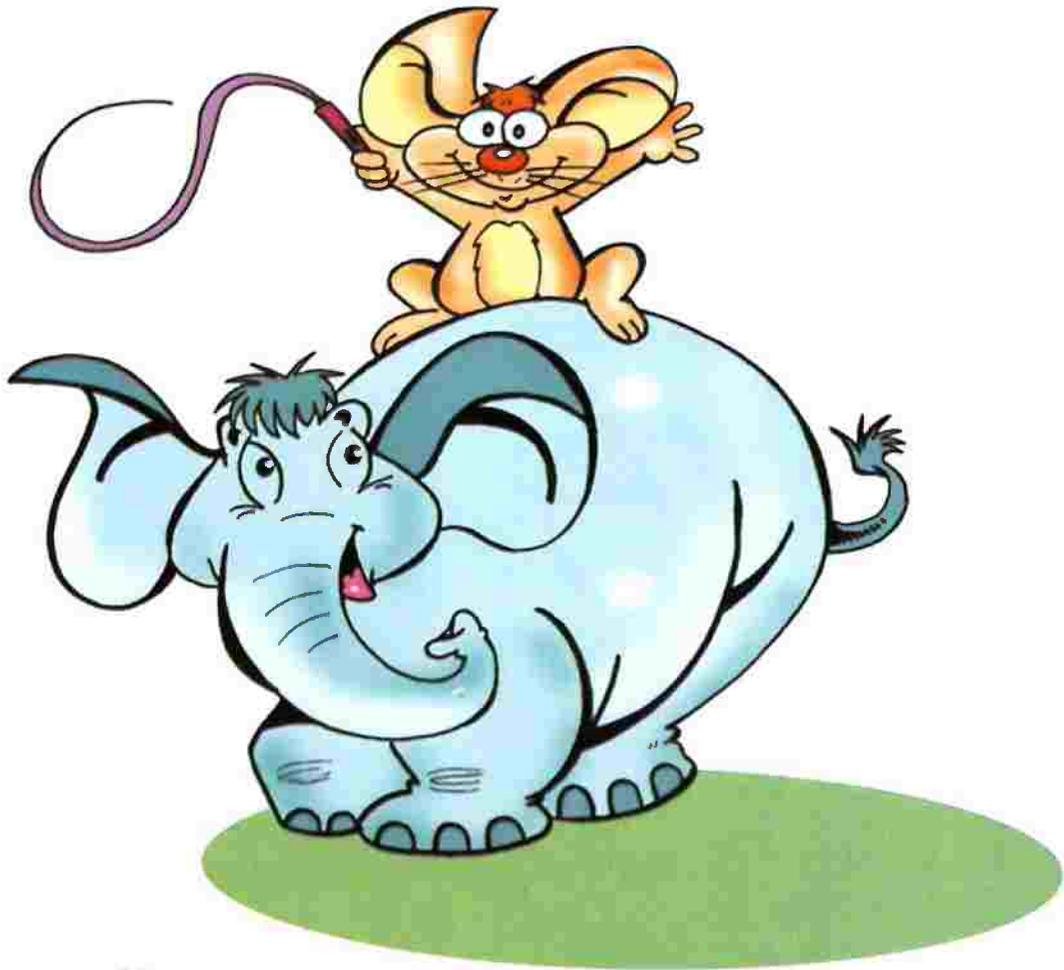


أعلام فرفور



وَقَفَّ الْأَزْنَبُ الطَّيِّبُ « أَرْنُوبٌ » يَسْأَلُ الْفَأْرَ « فَرْفُورُ » :

لِمَاذَا لَا تُشَارِكُنَا الْحَيَاةَ فِي الْغَابَةِ ؟ ..

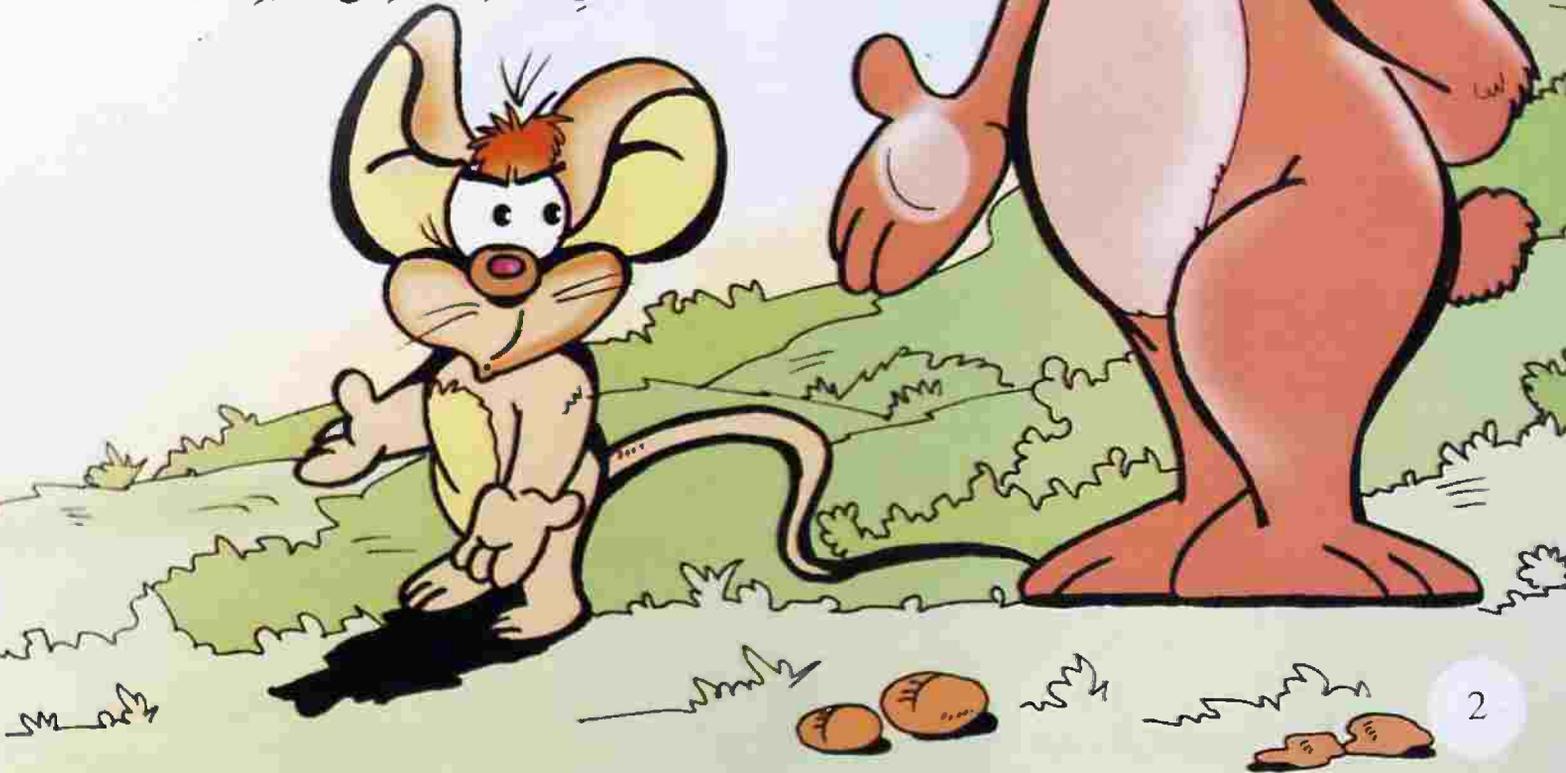
أَرَأَيْكَ دَائِمًا وَحِيدًا ، أَلَيْسَ لَكَ أَصْدِقَاءُ ؟ ..

لَمْ يُعْطِ « فَرْفُورُ » أَيَّ اِهْتِمَامٍ لِكَلَامِ الْأَزْنَبِ الطَّيِّبِ ،

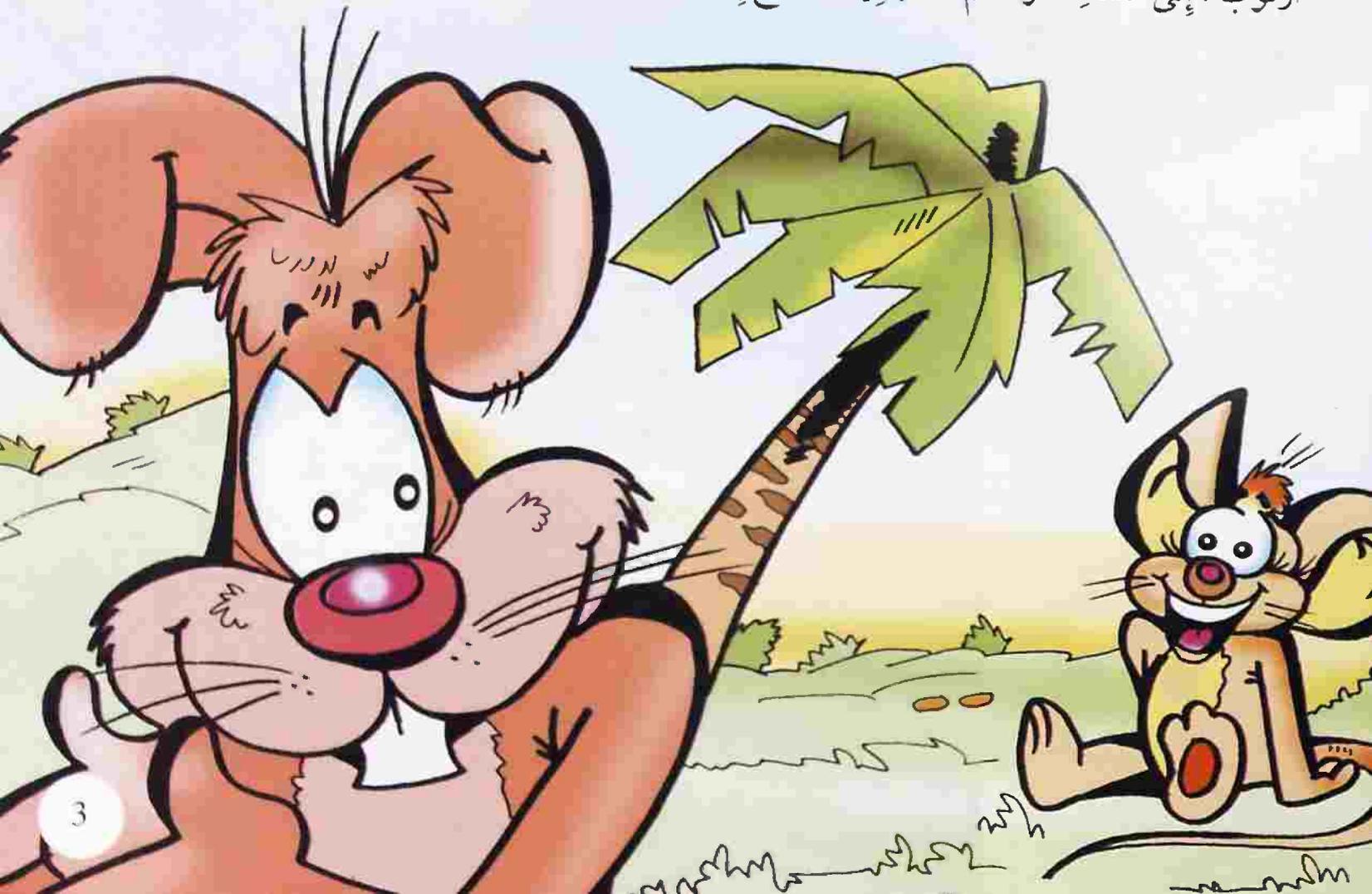
بَلْ ظَلَّ جَالِسًا فِي مَكَانِهِ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ رَافِضًا الْحَدِيثَ .

لَمْ يِنَاسُ « أَرْنُوبٌ » وَكَرَّرَ عَلَيْهِ السُّؤَالَ : إِنَّا نُرِيدُكَ أَنْ تُشَارِكَنَا

وَتُسَاعِدَنَا فِي تَحْمِيلِ مَشَقَّةِ الْحَيَاةِ فِي الْغَابَةِ .



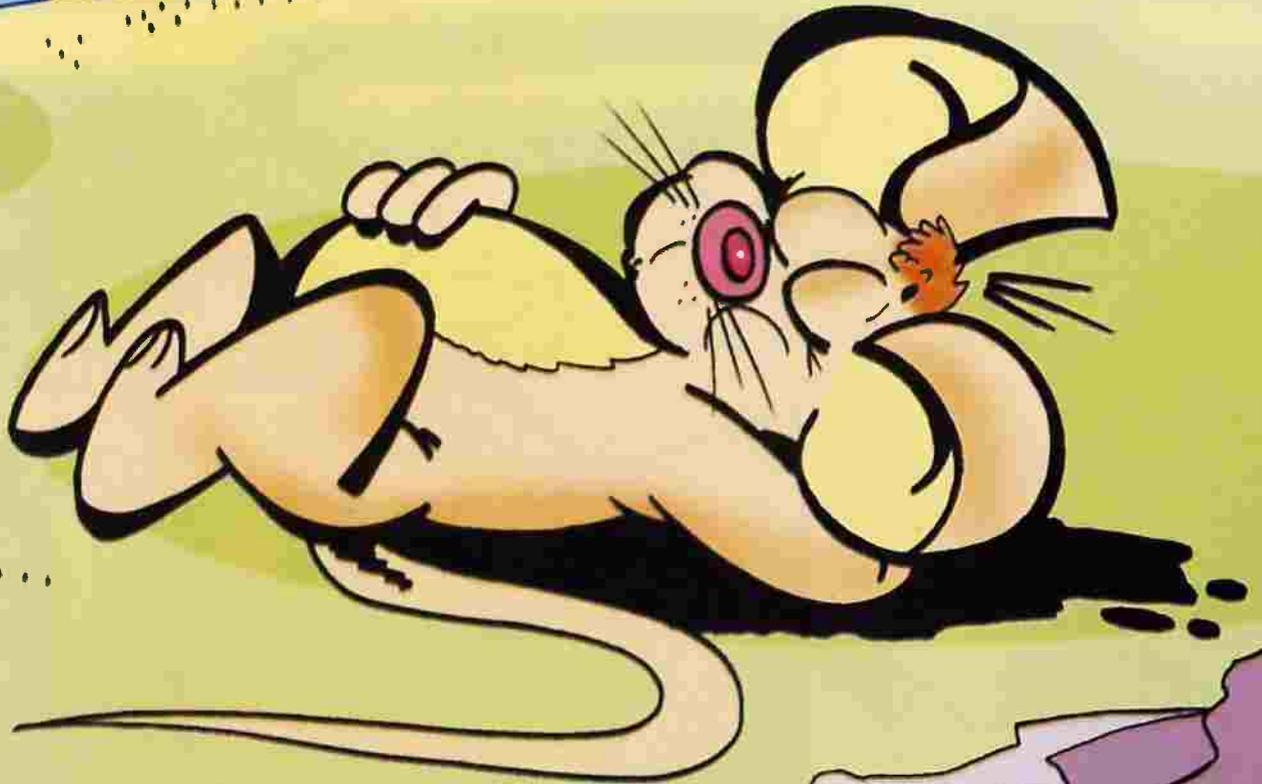
هُنَا ضَحِكَ « فَرْفُور » سَاحِرًا مِنْ كَلَامِ « أَرْنُوب » : كَيْفَ وَأَنَا - كَمَا تَعْلَمُ
أَضْعَفُ الْحَيَوَانَاتِ .. وَلَيْسَ لَدَيَّ الْقُوَّةُ لِلْمُشَارَكَةِ مَعَكُمْ ؟ ! .. أَرْنُوب : أَنْتَ
مُخْطِئِي يَا صَدِيقِي .. لِكُلِّ مِنَّا قُوَّةٌ تَظْهَرُ عِنْدَ الْحَاجَةِ ..
فَرْفُور : لَنْ أَشَارِكَ مَعَكُمْ إِلَّا إِذَا كُنْتُ أَنَا أَقْوَى الْحَيَوَانَاتِ ..
أَرْنُوب : إِلَى اللَّقَاءِ .. وَاعْلَمْ أَنَّنَا جَمِيعًا نَحْتَاجُ إِلَيْكَ ..



لَمْ يُعْطِ الْفَأْرُ « فَرْفُور » لِكَلَامِ « أَرْنُوب » أَيَّ أَهْمِيَّةٍ
وَاعْتَقَدَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ الْأَرْنَبَ جَاءَ لِيَسْخَرَ مِنْهُ ، وَازْدَادَ لَدَيْهِ
الشُّعُورُ بِعَدَمِ مُشَارَكَةِ الْآخَرِينَ .. وَفَضَّلَ أَنْ يَظَلَّ وَحِيداً
فِي الْغَابَةِ ..



وَمَعَ ظُهُورِ شَمْسٍ يَوْمٍ جَدِيدٍ يَنْطَلِقُ « فَرْفُور » بَحْثًا عَنِ الْغَدَاءِ فِي أَرْكَانِ الْغَابَةِ ،
وَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ اشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ وَظَهَرَتْ عَلَيْهِ عَلَامَاتُ الْإِزْهَاقِ
الشَّدِيدِ؛ فَجَلَسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ حَتَّى غَلَبَهُ النَّوْمُ فَرَأَحَ فِي سُبَاتٍ عَمِيقٍ ..



رَأَى « فَرْفُور » فِي الْحُلْمِ أَنَّ الشَّجَرَةَ الَّتِي يَنَامُ تَحْتَهَا هِيَ شَجَرَةُ الْقُوَّةِ ؛
وَمَنْ يَأْكُلُ مِنْهَا يَمْتَلِكُ الْقُوَّةَ وَيُصْبِحُ أَقْوَى الْمَخْلُوقَاتِ ..
فَطَلَّ « فَرْفُور » يَأْكُلُ مِنْهَا حَتَّى خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَصْبَحَ أَقْوَى
الْحَيَوَانَاتِ ..



نَظَرَ « فَرْفُور » إِلَى نَفْسِهِ فَوَجَدَ جِسْمَهُ قَدْ كَبُرَ جِدًّا وَأَضْبَحَتْ لَدَيْهِ عَضَلَاتُ
ضَخْمَةً ، وَعِنْدَمَا يَتَحَرَّكُ تَهْتَزُّ الْأَرْضُ تَحْتَ أَقْدَامِهِ وَتَجْرِي الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا مِنْ
أَمَامِهِ .. ضَحِكَ « فَرْفُور » بِقُوَّةٍ ؛ فَسَقَطَتِ الْأَشْجَارُ مِنْ حَوْلِهِ ؛ فَنَظَرَ إِلَى صُورَتِهِ
الَّتِي تَعَكِسُهَا مِيَاهُ النَّهْرِ



.. فَوَجَدَ صُورَةً أُخْرَى لِحَيَوَانَ عِمْلَاقٍ يَخْشَاهُ الْجَمِيعُ ..

رَاحَ « فَرْفُورٌ » يُحَدِّثُ نَفْسَهُ : الْآنَ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحْتُ أَقْوَى الْحَيَوَانَاتِ :

- سَوْفَ أَجْعَلُ « الْأَسَدَ » تَحْتَ أَمْرِي .. بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ الْأَمِيرَ النَّاهِيَّ

فِي الْغَابَةِ ..

- وَلَنْ يَكُونَ لِي أَصْدِقَاءٌ ، بَلْ سَيَعْمَلُ الْجَمِيعُ فِي خِدْمَتِي ..

- سَيَعِيشُ الْجَمِيعُ فِي رُعْبٍ مِنْ بَطْشِي وَقُوَّتِي ..



وَبَيْنَمَا هُوَ غَارِقٌ فِي أَحْلَامِهِ الْوَرْدِيَّةِ سَقَطَتْ إِخْدَى الثَّمَارِ عَلَى رَأْسِهِ
وَهُوَ نَائِمٌ ؛ فَاسْتَيْقَظَ فَجَاءَهُ ، وَذَهَبَ عَائِداً إِلَى بَيْتِهِ - بَيْنَمَا صُورَتْهُ
الْحَقِيقِيَّةُ تُظَهِّرُهَا لَهُ مِيَاهُ النَّهْرِ ..

لَمْ يَبْقَ « لِفَرْفُور » سِوَى بَيْتِهِ الصَّغِيرِ وَأَحْلَامِهِ الْوَرْدِيَّةِ - بَعْدَ أَنْ تَرَكَهُ
الْجَمِيعُ ..



وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ بَيْنَمَا يَجْلِسُ « فَرْفُورٌ » فِي بَيْتِهِ - بَعْدَ أَنْ فَرَّغَ مِنْ أَخْلَامِ
الْقُوَّةِ وَالْبَطْنِ بِالْجَمِيعِ - سَمِعَ أَصْوَاتَ حَيَوَانَاتِ الْغَايَةِ ..

قَالَ الْأَسَدُ : أَيْنَ صَدِيقُنَا الْعَزِيزُ « فَرْفُورٌ » ؟ ..

قَالَ الْفِيلُ : عِنْدَكَ حَقٌّ يَا مَلِكَ الْغَايَةِ ؛ لِأَبْدُ أَنْ نَطْمِئِنَّ عَلَى صِحَّتِهِ ..

قَالَ الْأَزْنَبُ : نَشْتَرِي لَهُ بَعْضَ الْهَدَايَا وَنَذْهَبُ إِلَيْهِ .

قَالَ الْقِرْدُ - مِنْ أَعْلَى الشَّجَرَةِ - : لَنْ تَكُونَ الْحَيَاةَ

جَمِيلَةً إِلَّا إِذَا سَاعَدْنَا بَعْضُنَا ..



كَانَ « فَرْفُورٌ » يَسْتَمِعُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى حَدِيثِ الْحَيَوَانَاتِ ، فَأَخَذَ يُعَاتِبُ نَفْسَهُ بَعْدَ أَنْ
سَمِعَ كَلَامَ حَيَوَانَاتِ الْغَايَةِ كُلِّهَا .. فَالْجَمِيعُ يُرِيدُ مُسَاعَدَتَهُ .. وَالْكُلُّ يَسْأَلُ عَنْهُ ..
عِنْدَيْهِ سَأَلَ « فَرْفُورٌ » نَفْسَهُ : كَيْفَ أَفَكَّرُ فِي أَصْدِقَائِي هَكَذَا وَهُمْ
يُفَكِّرُونَ فِي صِحَّتِي وَالْأَطْمِئْنَانِ عَلَيَّ؟! .. نَعَمْ إِنَّ الْقُوَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ فِي
حُبِّ الْأَصْدِقَاءِ وَالْمُشَارَكَةِ الطَّيِّبَةِ وَتَعَاوُنِ الْجَمِيعِ وَلَيْسَتْ فِي الْبَطْشِ
وَالْإِيذَاءِ .. وَأَخِيرًا خَرَجَ « فَرْفُورٌ » إِلَى الْغَايَةِ وَسَطَّ فَرَحَهُ الْجَمِيعِ
وَبَدَأَ يُشَارِكُهُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِمْ وَعَرَفَ أَنَّ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ
قُوَّةً تَظْهَرُ عِنْدَ الْحَاجَةِ لِيَعِيشَ الْجَمِيعُ فِي سَلَامٍ وَمَحَبَّةٍ ..



بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشؤون الفنية

عبد النعيم ، أحمد .

أحلام فرفور / قصة ورسوم أحمد عبد النعيم . - القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠٠٨ .

١٢ ص؛ ٢٣ x ٢٣ سم . - (حيوانات وحكايات ؛ ١)

تدمك X- ١٣٥ - ٣٦٤ - ٩٧٧ .

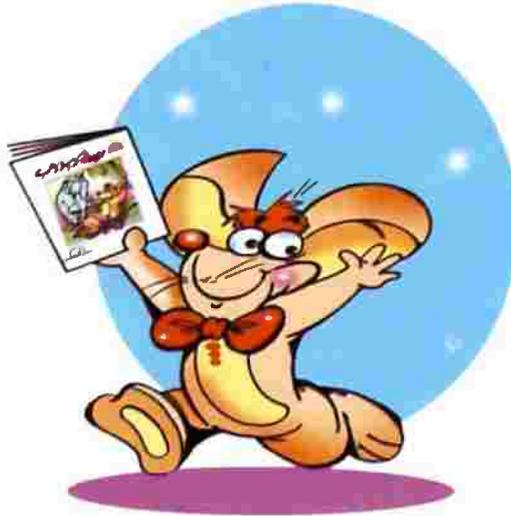
١- قصص الأطفال .

٢- القصص العربية .

أ- عبد النعيم ، أحمد (رسام)

ب- العنوان ٨١٣،٠٢

ج- السلسلة .



الناشر : دار الرشاد

العنوان : ١٤ شارع جواد حسنى - القاهرة

تليفاكس: ٢٣٩٣٤٦٠٥

بريد إلكتروني: Dar_al_rashad @ hotmil.com

رقم الإيداع : ١١٩٧٩ / ٢٠٠٨

الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

الطبع : عربية للطباعة والنشر

العنوان : ٧، ١٠ ش السلام - أرض اللواء- المهندسين

تليفون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣

مراجعة : محمد دياب

الغلاف للفنان: عبادة الزهيرى

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة